



وزارة التربية والتعليم العالي

نماذج قصص نجاح المعلمين

الرياضيات في قلب التراث والثقافة والحضارة

أ. حليلة سميح مفارجة

المدرسة: بنات بيتونيا الثانوية



نماذج قصص نجاح المعلمين

1. اسم المشروع: الرياضيات في قلب التراث والثقافة والحضارة

2. التعريف بالمعلم

الاسم: حليلة سميح جميل مفارحة

التخصص: ماجستير رياضيات

المدرسة: مدرسة بنات بيتونيا الثانوية

سنوات الخبرة: 18 سنة

3. التحدي / نقطة البداية

عند اطلاعي على السمة العامة لمشاريع التوأمة في العام الماضي، والتي تمحورت حول الانتماء، خطرت في بالي فكرة التراث الفلسطيني كأحد أهم ركائز الانتماء والهوية. وبصفتي معلمة رياضيات، تساءلت: كيف يمكن أن أجعل الرياضيات أكثر قرباً من الطالبات عبر ربطها بتراثهن الغني؟ ومن هنا وُلد التحدي، وهو دمج موضوعات التراث والثقافة الفلسطينية مع مفاهيم الرياضيات بطريقة إبداعية وملهمة.

4. المبادرة / التجربة

تم تصميم مشروع دمج الرياضيات بالتراث والثقافة والحضارة الفلسطينية ضمن برنامج التوأمة الأوروبية، من خلال أنشطة متنوعة:

- توظيف الألعاب الشعبية والأغاني التراثية في مسائل رياضية.
- تصميم فيديوهات تربط بين أشياء تراثية مثل التطريز الفلسطيني والصناعات التقليدية والأدوات القديمة مع مفاهيم رياضيات وتكوين مسائل على ذلك وحلها.
- إعداد قصص، مسرحيات تؤكد أهمية الانتماء إلى الوطن مثل قصة مدينة الاقتران الزوجي والفردى، وقصة سكان المستوى الديكارتي.
- صنع مجسمات من الكرتون والفلين باستخدام الأشكال الهندسية ومقياس الرسم لبناء نماذج مصغرة للمعالم الأثرية في فلسطين مثل المسجد القبلي وقبة الصخرة وقصر هشام وكنيسة البشارة.
- إشراك الطالبات في تصميم لوغو وشعارات تعبر عن هوية المشروع.

5. الإنجازات

- تحقيق المتعة للطالبات في دراسة مواضيع الرياضيات.
- توضيح أهمية المحافظة على التراث والتمسك بالحضارة والثقافة الفلسطينية.
- تعزيز مهارات الطالبات في التواصل، البحث، الإبداع، والعمل الجماعي.
- بناء جسور ثقافية مع المدارس الأوروبية المشاركة عبر تبادل الأعمال الرقمية.
- رفع مكانة المدرسة من خلال المشاركة في فعاليات محلية ودولية والحصول على تقدير مجتمعي.
- الحصول على شهادة الجودة الوطنية.

6. الأثر والنتائج

- على الطالبات: زيادة الدافعية، تحسن واضح في التحصيل، شعور بالفخر عند دمج الرياضيات بتراثهن، واكتساب مهارات القرن 21.
- على المدرسة: تعزيز سمعة المدرسة في الابتكار، فتح آفاق جديدة للمشاريع الدولية، وتعزيز دور المدرسة في الحفاظ على التراث والثقافة الفلسطينية، والمشاركة في المناسبات الوطنية كيوم التراث الفلسطيني.
- على المعلم نفسه: تطوير أساليب تدريس حديثة، كسر الروتين، وتعزيز الثقة بالنفس كمعلم مبتكر وقادر على الإبداع.

7. رأي مدير المدرسة بالتجربة

أشادت مديرة المدرسة بالمشروع واعتبرته تجربة رائدة جمعت بين التعليم والهوية الثقافية، وأسهمت في رفع دافعية الطالبات، وأكدت أن مثل هذه المبادرات تعكس دور المدرسة في صناعة التغيير وتعزيز الانتماء الوطني.

لمشاهدة الفيديو، يُرجى النقر على الرابط التالي

<https://youtu.be/Fm9eK7vU49Y>